

لسان العرب

(ثعج) قال أبو تراب سمعت عُمَيْدِيَّ بنَ عَرُوةَ الأَسَدِيَّ يقول ائْثَعَنْدُجَحَ المَطْرُ
بمعنى ائْثَعَنْدُجَرٍ إِذَا سَالَ وَكثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَذَكَرْتَهُ لَشَمْرٍ فَاسْتَغْرَبَهُ حِينَ سَمِعَهُ وَكَتَبَهُ
وَأَنشَدْتَهُ فِيهِ مَا أَنشَدَنِي عُمَيْدِيٌّ لِعَدِيٍّ ابْنِ عَلِيِّ الغَاضِرِيِّ فِي الغَيْثِ جَوْنٌ تَرَى
فِيهِ الرِّوَايَا دُلَّسًا حَاكًا نَسَّ حَنْدَانًا وَبِلَاقًا صَرَّحًا فِيهِ إِذَا جُلَّ بِهُ تَكَلَّسًا حَا
وَسَجَّ سَحَّاءٌ مَاؤُهُ فَائْثَعَنْدُجَحًا حَكَاهُ الأَزْهَرِيُّ وَقَالَ عَن هَذَا الحَرْفِ وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ
مِن بَابِ رَبَاعِي العَيْنِ مَن كَتَبَهُ هَذِهِ حُرُوفٌ لَا أَعْرِفُهَا وَلَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا فِي كُتُبِ الثَّقَاتِ
الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ العَرَبِ العَارِيَةِ مَا أَدَعَوْا كُتُبَهُمْ وَلَمْ أَذْكَرْهَا وَأَنَا أُحِقُّهَا وَلَكِنِّي
ذَكَرْتُهَا اسْتِنْدَارًا لَهَا وَتَعْجِبًا مِنْهَا وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَلَمْ أَذْكَرْهَا أَنَا هُنَا مَعَ هَذَا
القَوْلِ إِلاَّ لئَلَّا يَحْتَاجَ إِلاَّ الكَشْفَ عَنهَا فَيُظَنُّ بِهَا مَا لَمْ يَنْقَلِ فِي تَفْسِيرِهَا وَإِنِّي أَعْلَمُ